mroftalp htehaB ni knil muideM

فتاوى نور على الدرب للشيخ ابن عثيمين 541

محمد بن صالح العثيمين

الرحيم ايها السادة السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ومرحبا بكم في لقائنا هذا الذي نعرض فيه ما وردنا منكم من اسئلة واستفسارات على فضيلة الشيخ محمد بن صالح العثيمين استاذ بجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية في القصيم وامام وخطيب الجامع الكبير بمدينة عنيزة - 00:00:00

مرحبا بفضيلة الشيخ محمد اهلا وسهلا مرحبا بكم. اه فضيلة الشيخ محمد اول رسالة في لقائنا هذا وردتنا من المزاحمية بريد المزاحمية من المقدم عبد الله ابن ابراهيم ابن ابن زياد - 00:00:20

يقول في رسالته الرجاء اه من فضيلة الشيخ المجيب ان يجيبني على هذا السؤال اعرض عليكم حضرة الاساتذة سؤالا قول الرسول صلى الله عليه وسلم لتأمرن بالمعروف ولتنهون عن المنكر ولتأخذن على يد السفيه ولتأطرنه على الحق اطرا - 00:00:33

الرجاء من فضيلة الشيخ معنى قوله صلى الله عليه وسلم لتأطرنه على الحق اطرا. وتكملة الحديث ومدى صحته ان ام بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين هذا الحديث - 00:00:56

تدل على وجوب الامر بالمعروف والنهي عن المنكر وتأكده لان النبي صلى الله عليه وسلم قال لتأمرن وهذه الجملة جواب لقسم مقدر والله لتأمرن. نعم وهو خبر بمعنى الامر والالزام - 00:01:12

وهذا الحديث رواه ابو داوود والترمذي وابن ماجه وفي سنده مقال لانه اعل بالارسال والانقطاع وتسمية الحديث و ان اول ما دخل النقص على بني اسرائيل انه كان الرجل يمر بالرجل فيقول يا هذا اتق الله - 00:01:39

ودع ما تصنع فانه لا يحل لك ثم يلقاه من الغد وهو على حاله فلا يمنعه ذلك ان يكون اكيله وشريبه وقاعده فلما تفعلوا ذلك فضرب الله قلوب بعضهم ببعض - 00:02:03

ثم قال لعن الذين كفروا من بني اسرائيل على لسان داوود وعيسى ابن مريم ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون كانوا لا يتناهون عن منكر فعلوه لبئس ما كانوا يفعلون ترى كثيرا منهم يتولون الذين - 00:02:20

كفروا فبئس ما قدمت لهم انفسهم ان سخط الله عليهم وفي العذاب هم خالدون ولو كانوا يؤمنون بالله والنبي ما اتخذوهم اولياء وما انزل ولو كانوا يؤمنون بالله والنبي وما اتخذوهما اولياء ولكن كثيرا منهم فاسقون - 00:02:38

ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلا والله لتأمرن بالمعروف ولتنهون عن المنكر ولتأخذن على يد السفيه على يد الظالم ولتأطرنه على الحق اطرا ومعنى تأطرنه على الحق اطرا - 00:02:56

اي تقهرن يعني تقهرونه وتلزمونه بالحق حتى يستقيم وذلك لانه اذا لم نستقم فانه يكون الهلاك له ولمن سكت على منكره. نعم. نعم اه في الحقيقة اه قلتم في اثناء الاجابة ان هذا الحديث فيه علة الارسال والانقطاع. وآآ هذه من آآ خصوصيات المحدثين - 00:03:13

المستمع يريد ان يقف على هذه العلة علة الارسال والانقطاع ما معناهما فقلة الارسال معناه ان يكون الحديث من مرفوعات التابعين نعم او الصحابة الذين لم يسمعوا من النبي عليه الصلاة والسلام - 00:03:44

نعم. يعني ان سند الحديث اذا كان اخره التابعي ولم يذكر صحابي يسمون هذا مرسلا. نعم وهو من قسم الضعيف لان التابعي ما ادركه النبي عليه الصلاة والسلام فيكون الحديث منقطعا - 00:04:01

واما من اعله بالانقطاع فقد روي مرفوعا عن ابن مسعود رضي الله عنه من حديث ابي عبيدة ابنه وقد قيل انه لم يسمع لم يسمع منه نعم وقال بعض المحدثين انه سمع منه - 00:04:22

فهذا فهذه علة الانقطاع نعم. وعلى كل حال الاعصار والانقطاع كلاهما من اسباب ضعف الحديث. نعم اه بالنسبة للامر بالمعروف والنهي عن المنكر هذه الرسالة وردتنا من راشد غانم العبد الغفار من الرياض الديرة - 00:04:37

فيقول فيها اه كثير من الناس لا يؤدون شرائع الاسلام واذا طلب من احدهم آآ تأديتها قال انا اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله اه وهذا ما - 00:04:58

طلب من الرسول تحصيله بالقتال. فاذا قالوا ذلك آآ فقد عصموا منه دماءهم واموالهم واموالهم ولذا يردد آآ او ولذا يرددون الاسلام مجرد النطق بكلمة التوحيد نقول هذا الفهم الذي فهمه هذا السائل - 00:05:14

وغيره خطأ عظيم فادح حيث يظنون ان الاسلام هو شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وانما هذا مفتاح الاسلام. نعم. للدخول فيه واما الاسلام فانه هذا - 00:05:40

مع الشرائع الاخرى ولهذا قال النبي عليه الصلاة والسلام فاذا فعلوا ذلك عصموا مني دماءهم واموالهم الا بحقها وقاتلهم ابو بكر رضي الله عنه قاتل من منع الزكاة لا ولما رجعه راجعه عمر في ذلك - 00:05:59

قال الزكاة حق المال نعم فالزكاة من حقوق الاسلام التي لا بد منها وكذلك الصلاة وفي الحج والصيام لكن من هذه الحقوق ما يكون تركه كفرا كما في الصلاة التي ثبت عن النبي عليه الصلاة والسلام - 00:06:15

انها هي التي بين الرجل وبين الكفر والشرك. نعم. وانها هي العهد الذي بيننا وبين الكفار ومن ومن حقوق الاسلام ما لا يكون تركه كفرا بحسب ما تقتضيه النصوص الشرعية - 00:06:36

والمهم ان الاسلام ليس مجرد النطق بالشهادتين وكيف يكون مسلما من يقول اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وهو لا يقوم لله ولا لرسوله صلى الله عليه وسلم بالحق الواجب لهما - 00:06:52

نعم اذا كان يشهد ان لا اله الا الله فلماذا لا يقوم بحقه؟ لماذا لا يعبده اذا كان يقول اشهد ان محمدا رسول الله لماذا لا يقوم بحقه؟ لماذا لا يتبعه - 00:07:07

فلابد من عبادة الله ومن اتباع رسول الله صلى الله عليه وسلم. نعم. والا هو مجرد النطق بالشهادتين لا يكفي. نعم. المنافقون يشهدون ان لا اله الا الله وان محمد - 00:07:18

محمد رسول الله ولكنهم لا يأتون باركان الاسلام فلذلك لم يكونوا مؤمنين. نعم. نعم اه ايضا يقول راشد غانم العبد الغفار بعض الناس هداهم الله اذا امرته بواجب ديني قال لكم دينكم ولي ديني. فما موقف المسلم من ذلك - 00:07:29

هو صادق في قوله لكم دينكم ولي دين. ولكن هذا لا يمنع من امره بالمعروف ونهي عن المنكر ولا سيما الزامه بالشريعة اذا كان ملتزما لها المسلم ملتزم بالشريعة وما اسلم الا وهو ملتزم بشرائع الاسلام - 00:07:51

فاذا فرط فيها واظاءها الزم بها ولذلك يقهر على شرائع الاسلام ان يقوم بها فيقهر مثلا على بالصوم وعلى الزكاة وعلى الحج ويجبر على ذلك ثم ان لم يفعله الا لدفع الاكراه - 00:08:15

لم يقبل منه وان فعله لله سبحانه وتعالى قبل نعم. والمهم ان من دين الانسان ان يأمر غيره بالمعروف وينهى عن المنكر فهو اذا قال لي لكم دينكم ولي دين اقول نعم - 00:08:37

لك دينك ولي ديني لكن ديني يأمرني بان امرك بالمعروف وانهاك عن المنكر نعم. فهو من دينه نعم اه ايضا يقول كيف يكون المسح على الشراب اه هل نبدأ بالمسح على الرجل اليمنى - 00:08:51

ثم اليسرى او نمسح عليهما معا بكلتا اليدين ولا بأس في ذلك علما ان هذا هو عمل الناس في هذا اليوم يرى بعض اهل العلم ان المسح على الخفين كالمسح على الاذنين - 00:09:08

انه ينصحهما مرة واحدة اي اه جميعا بدون ان يقدم اليمنى على اليسرى فيمسح اليمنى بالتي اليمنى والرجل اليسرى باليد اليسرى نعم. كما انه يمسح الاذنين كذلك دفعة واحدة. نعم - 00:09:22

والراجح عندي انه يمسح الرجل اليمنى قبل اليسرى وذلك لان مسح الرجلين قائم مقام غسلهما لا وهما عدوان كل عضو مستقل عن

الاخر واذا كان المسح بدلا عن الغسل والغسل يشرع فيه تقديم اليمنى على اليسرى - 00:09:41
فان البدل يكون له حكم المبدع لا يصح قياسهما على الاذنين لان الاذنين من الرأس وهما عضو واحد فكما ان الرجل اذا مسح على رأسه يمر بيديه عليه - 00:10:04
ويكون مسحه لجانب الرأس الايمن والايسر دفعة واحدة كذلك ايضا المسح على الاذنين يكون دفعة واحدة لانهما من الرأس واما الرجلان فانهما عضوان كل عضو مستقل عن الاخر. نعم. فيكون لكل عضو حكمه وقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوجبه التيام - 00:10:23
بتنعمه وترجله وطهوره وفي شأنه كله. نعم. نعم آآ ايضا يقول آآ كثير من الناس لا يؤدون شرائع الاسلام لا سؤاله يقول الصلاة يتهاون بها كثير من الناس اليوم فما هي الاسباب في نظركم؟ وما هي السبل التي يمكن اتباعها لارجاع المسلمين اليها ان شاء الله تعالى - 00:10:44
اسباب ذلك متعددة كثيرة من اهمها واعظمها اتباع الشهوات ولهذا قرن الله تبارك وتعالى اضاعة الصلاة اتباع الشهوات فقال سبحانه فخلف من بعدهم خلف اضاعوا الصلاة واتبعوا الشهوات فسوف يلقون غيا الا من تاب وامن - 00:11:10
ومن اسبابها ايضا جهل الناس بحقيقة هذه الصلاة جهلهم باهميتها جهلهم بفوائدها جهلهم بفظائلها جهلهم بثوابها اه جهلهم بمركبتها عند الله عز وجل الى غير ذلك من الامور التي اوجبت للناس لكثير منهم - 00:11:35
الاستهانة بها ومن اسبابها اي من اسباب التهاون بالصلاة ان كثيرا من المصلين اذا صلوا انما يصلونها نسأل الله لنا ولهم العفو والعافية انما يصلونها كعمل روتيني عمل جارحي نعم. اي عمل جوارح فقط لا عمل قلب - 00:12:06
فلا تكاد تجد عندهم خضوعا ولا خشوعا ولا ذلا بين يدي الله عز وجل ولا استحضارا لما يقولون في صلاتهم ولا استحضارا لما يفعلون فلهذا يخرجون من الصلاة لم يستفيدوا منها شيئا - 00:12:34
لم يحصل لقلوبهم نور ولم يحصل لايمانهم زيادة ولم يحصل منهم انتهاء عن الفحشاء والمنكر كل ذلك من اجل انهم يصلون صلاة جسدا بلا بلا روح ولو انهم اعطوا الصلاة حقها من الخشوع وحضور القلب والانابة الى الله - 00:12:54
و وهو الانسان بانه واقف بين يدي ربه فكان يحب الصلاة ويألفها ويهوي قلبه اليها ولهذا قال النبي عليه الصلاة والسلام جعلت قرة عيني في الصلاة نعم نعم اه هذه رسالة وردتنا من - 00:13:17
فرع الزراعة في الغاب من صالح الغالب ومنه لسيد مصطفى ابراهيم مصري. يقول في رسالته ما حكم الدين في رجل يصلي بالحذاء بالنعال هل صلاته صحيحة ام لا صلاة الرجل - 00:13:42
وعليه النعال افضل من صلاته اذا لم يكن عليه النهار اي ان كون الانسان يستمر في نعليه ويصلي فيهما اذا كانتا عليه افظل لان ذلك هدي النبي صلى الله عليه وسلم - 00:14:03
فقد ثبت في الصحيحين عن انس ابن مالك رضي الله عنه انه سئل اكان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في نعليه؟ فقال نعم كان يصلي في نعليه ولان النبي صلى الله عليه وسلم امر بالصلاة بالنعلين - 00:14:22
وقال خالفوا اليهود فانهم لا يصلون في نعالهم ولكن الذي انتقد من فعل بعض الناس انهم لا يقومون لما ينبغي ان يقوموا به من تفقدهم لنعالهم عند دخولهم المسجد فتجد الرجل يدخل المسجد بنعليه - 00:14:38
وهما ملوثتان في الاذى وربما بالشيء النجس فيمشي بهما في المسجد ويلوث المسجد نعم. وهذا خلاف مشروع فان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر الانسان اذا اتى الى المسجد ان ينظر في نعليه - 00:15:04
فان رأى فيهما اذى دلكه بالتراب حتى يزول والا دخل بهما وصلى بهما نعم. فالمهم انه لا ينكر على من صلى في نعليه فليحمد ويشكر اللهم الا اذا كان ذلك يؤدي الى مفسدة - 00:15:22
مثل ان يقتدي به الجهال الذين لا يعطون المسجد حقه والذين يدخلون في نعالهم على الوجه الذي وصفناه انفا. نعم فان هذا قد يعرض له اي الفاظل ما يجعله دون مفضول. نعم. نعم - 00:15:44

اه سؤاله الثاني يقول ما هي الصلاة الوسطى افيدونا مشكورين الصلاة الوسطى هي صلاة العصر ثبت ذلك في الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم لانه قال يومها قندة شغلونا عن الصلاة الوسطى صلاة العصر - 00:15:59

فهي الصلاة يعاني هي صلاة العصر بلا ريب ومعنى الوسطى ليس معناها من من توسط العدد بل المراد بها الفضل كما قال الله تعالى وكذلك جعلناكم امة وسطا يعني عدلا - 00:16:23

قيارا نعم. بين الامم المراد بالوسطى الصلاة الفضلى نعم تمام وهي صلاة العصر - 00:16:47